[134] ومن كهارون من موسى أخوته للخلق بين خير الرسل تبيينا ؟ مهما تمسك بالأخبار طائفة فقوله (وال من والاه) يكفينا (يوم الغدير) جرى الوادي فطم على قوي قوم هم كانوا المعادينا شبلاه ريحانتا روض الجنان فقل: في طيب أرض نمت تلك الرياحينا (1) الشاعر نظام الدين محمد ابن قاضي القضاة إسحاق بن المظهر الأصبهاني (المتوفى 678). هو أحد أعيان أدباء الطائفة، وأوحديها في الفنون والفضائل، قاضي القضاة في الأقطار العراقية، مخالطا مع خواجه شمس الدين محمد الجويني الملقب بصاحب الديوان المتوفى 683... (2). 25 - شمس الدين محفوظ: راق الصبوح ورقت الصهباء وسرى النسيم وغنت الورقاء وكسا الربيع الأرض كل مدبج ليست تجيد مثاله صنعاء فالأرض بعد العري إما روضة غناء أو ديباجة خضراء والطير مختلف اللحان فنائح ومطرب مالت به الأهواء والماء بين مدرج ومجدول ومسلسل جادت به الأنواء وسرى النسيم على الرياض فضمخت أثوابه عطرية نكباء كمديح آل محمد سفن النجا فبنظمه تتعطر الشعراء

_____

(1) الغدير ج 5 ص 435. والتفصيل - حول ترجمة القاضي نظام الدين وما يتبع شعره - - في موسوعة الغدير ج 5 ص 434 - 437.

_____